

مجلة الإقتصاد الزراعي والعلوم الإجتماعية

موقع المجلة: www.jaess.mans.edu.egمتاح على: www.jaess.journals.ekb.eg

Cross Mark

تقييم القدرة التنافسية لصادرات البطاطس المصرية

محمد عبد المحسن محمد حجي*1 و هبه فهمي محمد2

المعمل المركزي للمناخ الزراعي- مركز البحوث الزراعية

المعمل المركزي لبحوث التصميم والتحليل الإحصائي – مركز البحوث الزراعية

المخلص

يستهدف البحث تقييم القدرة التنافسية لصادرات البطاطس المصرية خلال الفترة (2010- 2019) وذلك باستخدام مؤشر النصب السوقي، معامل الاستقرار النسبي للصادرات، التنافسية السعرية، معدل اختراق الأسواق، حتى يمكن الوقوف على أوضاع تراجع الأنصبة السوقية لصادرات البطاطس المصرية في الأسواق التصديرية الرئيسية واقتراح بعض أساليب لتنمية السياسة التصديرية للبطاطس المصرية لزيادة القدرة التنافسية وتحسين الأداء التصديري في الأسواق الخارجية. وقد أشارت نتائج الدراسة أن نحو 61.64% من متوسط كمية صادرات البطاطس المصرية خلال الفترة (2010- 2019) تتركز في خمس دول هي روسيا الاتحادية، إيطاليا، اليونان، لبنان، ألمانيا أما باقي النسبة تتركز في الإمارات، بريطانيا، الكويت، عمان، سلوفينيا، سوريا، هولندا، رومانيا، السعودية، الأردن، ليبيا ودول أخرى. كما تبين وجود ميزة نسبية للصادرات المصرية من البطاطس في الأسواق العالمية، في حين تبين أن كمية وقيمة وسعر تصدير البطاطس يتسم كل منهم بعدم الاستقرار وأن البطاطس المصرية لها ميزة تنافسية سعرية بأسواق قبرص، إيطاليا، بريطانيا، الصين خلال متوسط الفترة وأن معامل الاختراق للصادرات المصرية من البطاطس خلال فترة الدراسة (2010- 2019) تزيد في أسواق روسيا الاتحادية، الكويت، لبنان، اليونان، السعودية، عمان، لذا وتوصي الدراسة بتوسع صادرات البطاطس المصرية لأسواق الكويت، لبنان، اليونان، السعودية، عمان والتي تعتبر من الأسواق الواعدة، بمزيد من الاهتمام بإنشاء نظام متابعة أسواق التصدير وجمع المعلومات الدقيقة والفورية عن تلك الأسواق وجعلها متاحة في صورة سهلة وميسرة للمنتجين والمصدرين لتحديد الفرص التصديرية وتوجيه الإنتاج إلى هذه الأسواق التي تستوعب قدراً كبيراً من محصول البطاطس المصرية، والعمل على دراسة الأوضاع التنافسية للبطاطس المصرية داخل أسواقها الرئيسية بهدف زيادة كمية الصادرات.

الكلمات الدالة: معامل الميزة النسبية الظاهرية، التنافسية السعرية، معامل اختراق الأسواق.



المقدمة

العالمي عليه في الأسواق الخارجية لصفاتها المميزة والتي تتأثر بحجم الإنتاج المحلي من المحصول كل عام والكمية المطلوبة للاستهلاك المحلي.

مشكلة الدراسة:

علي الرغم من تزايد إنتاج البطاطس المصرية إلى أن أصبحت مصر تحتل مكانة إنتاجية متميزة بين دول العالم المنتجة للبطاطس إلا أنه يلاحظ وجود تذبذب في كمية وقيمة صادرات البطاطس المصرية في السنوات الأخيرة حيث تذبذب كمية الصادرات بين حد أعلى بلغ نحو 684.74 ألف طن عام 2019 وحد أدنى 214.48 ألف طن عام 2018 بمتوسط يقدر بنحو 495.18 ألف طن خلال الفترة (2010- 2019) كما تبين تذبذب قيمة الصادرات بين حد أعلى بلغ نحو 326 ألف دولار عام 2014 وحد أدنى 127.35 ألف دولار عام 2012 بمتوسط يقدر بنحو 218 ألف دولار خلال فترة الدراسة، بالإضافة إلى تراجع الأنصبة السوقية لصادرات البطاطس المصرية في الأسواق الرئيسية المستوردة لها، وبما لا يتناسب مع الإمكانيات التصديرية المصرية وكذلك الطاقة الاستيعابية لتلك الأسواق، الأمر الذي يهدد تواجد البطاطس المصرية بتلك الأسواق وقد أسواقها العالمية.

هدف البحث:

يستهدف البحث التعرف على بعض مؤشرات الأداء السوقي التصديري للبطاطس المصرية والتعرف على الوضع التنافسي داخل أهم الأسواق العالمية المستوردة للبطاطس المصرية حتى يمكن الوقوف على أوجه أسباب تراجع الأنصبة السوقية لصادرات البطاطس المصرية في الأسواق الرئيسية واستخراج بعض التوصيات التي قد تقيد في تطوير السياسة التصديرية للبطاطس المصرية، إمكانية زيادة القدرة التنافسية وتحسين الأداء التصديري في الأسواق الخارجية.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

يعتمد هذا البحث على كل من أسلوبي التحليل الوصفي لعرض مختلف الجوانب الاقتصادية المتعلقة بمحصول البطاطس، كذلك التحليل الكمي كالاتجاه الزمني العام للمتغيرات موضع الدراسة خلال الفترة (2010- 2019)، بالإضافة إلى استخدام بعض المؤشرات والمعايير الإحصائية التي تتمثل في مؤشر النصب السوقي، معامل الاستقرار النسبي للصادرات، التنافسية السعرية، معدل اختراق الأسواق، التي تساعد على تحقيق الهدف من البحث والتوصل إلى نتائج يستفاد منها، كما اعتمد البحث على البيانات المنشورة التي تصدرها الجهات ذات الصلة الوثيقة بموضوع البحث كمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO) إلى جانب بعض الدراسات والبحوث العلمية وثيقة الصلة بالموضوع.

يقصد بالقدرة التنافسية الكيفية التي تستطيع بها الدولة استخدام تدابير وإجراءات معينة تؤدي إلى تميزها عن منافسيها وتحقيق التفوق، وذلك من خلال خفض تكاليف الإنتاج ورفع مستوى جودة المنتجات والخدمات وتحسين نوعيتها، والاهتمام بنوعية مخلات الإنتاج وجودتها ومستوى مهارات العاملين ومستوى إنتاجيتهم، زيادة كفاءة نظام التسليم والتسويق والتوزيع وخدمات ما بعد البيع. كما يعتبر قطاع الصادرات المحرك الرئيسي لعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية نظراً لارتباطه بالإنتاج والاستثمار لذا تسعى الدولة جاهدة إلى تنمية الصادرات الكلية بشكل عام والصادرات الزراعية بشكل خاص وتتضح أهمية التصدير في خلق فرص عمل في القطاعات التي شهدت زيادة صادراتها وزيادة كفاءتها الإنتاجية وقدرتها التنافسية، وخفض معدل البطالة، كما أن الصادرات تلعب دوراً مباشراً في معالجة الخلل في الميزان التجاري وبالتالي ميزان المدفوعات باعتبارها أحد الموارد الرئيسية للنقد الأجنبي مما يؤثر بصورة مباشرة على التوازن المالي والاستقرار النقدي للعملة المحلية وأسعار الصرف. وبالرغم مما حققته سياسة التجارة الخارجية في تنويع الصادرات الزراعية المصرية إلا أنها تواجه بعض المعوقات التي تؤثر على زيادة كمية الصادرات، الأمر الذي يدفع السياسة الاقتصادية إلى اتخاذ كافة الأساليب لتحسين وزيادة الإنتاج كماً وكيفاً بهدف زيادة الصادرات الزراعية المصرية وتعتبر البطاطس من محاصيل الخضراوات ذات الأهمية الغذائية الكبيرة حيث تعتبر الغذاء الرئيسي في كثير من مناطق العالم كما أنها تعتبر بديلاً هاماً للحبوب التي ارتفعت أسعارها في السنوات الأخيرة ارتفاعاً ملحوظاً مما دعا كثيراً من دول العالم إلى الاهتمام بهذا المحصول وتنمية إنتاجه وذلك لتخفيف حدة مشكلة الغذاء. حيث توجد بها العديد من العناصر الغذائية بصورة متوازنة علاوة على أنها مصدر هام للمواد الكربوهيدراتية فإنها أيضاً تحتوي على كميات لا بأس بها من البروتين وبعض العناصر المعدنية مثل الكالسيوم، الحديد، الماغنسيوم، الفوسفور، البوتاسيوم، الصوديوم، الكبريت وتحتوي على العديد من الفيتامينات، كما تعتبر من المحاصيل ذات الأهمية الاقتصادية الكبيرة حيث أنها تحقق اكتفاءً ذاتياً حيث تقدر بنحو 182.02% عام 2019 ويتبقي فائض للتصدير مما يعد مصدراً للنقد الأجنبي، كما يقدر متوسط كل من كمية وقيمة صادرات البطاطس بنحو 495 ألف طن، 218 ألف دولار على الترتيب خلال فترة الدراسة في حين بلغ متوسط سعر التصدير 475 دولار/طن خلال نفس الفترة حيث تؤدي الصادرات المصرية من البطاطس دوراً كبيراً في تعديل الميزان التجاري الزراعي المصري نظراً لزيادة الطلب

* الباحث المسنون عن التواصل

البريد الإلكتروني: mohamedheggi@yahoo.com

DOI: 10.21608/jaess.2021.172609

النتائج والمناقشات

تطور المؤشرات الاقتصادية لصادرات البطاطس المصرية:

دراسة تطور كمية الصادرات من محصول البطاطس في خلال الفترة (2010-2019) تبين أن كمية الصادرات والموضحة بالجدول (1) تذبذب بين حد أعلى بلغ نحو 684.74 ألف طن عام 2019 وحد أدنى 214.48 ألف طن عام 2018 بمتوسط يقدر بنحو 495.18 ألف طن ولم تثبت المعنوية الإحصائية للزيادة في كمية الصادرات من البطاطس المصرية أي أنها تتصف بالثبات النسبي خلال الفترة الدراسة في حين تبين من الدراسة تطور قيمة الصادرات من محصول البطاطس في خلال الفترة (2010-2019) تبين أن قيمة الصادرات والموضحة بالجدول (1) تذبذب بين حد أعلى بلغ نحو 326 ألف دولار عام 2014 وحد أدنى 127.35 ألف دولار عام 2012 بمتوسط يقدر بنحو 218 ألف دولار كما لم تثبت المعنوية الإحصائية للزيادة في قيمة صادرات البطاطس أي أنها تتصف بالثبات النسبي خلال نفس الفترة، وبدراسة تطور سعر صادرات البطاطس خلال نفس الفترة يلاحظ أنه يتذبذب بين الارتفاع والانخفاض الموضحة بالجدول حيث بلغ حده الأدنى نحو 388 دولار/طن عام 2015 وحده الأعلى نحو 964 دولار/طن عام 2018 بمتوسط يقدر بنحو 475 دولار ولم تثبت الزيادة المعنوية الإحصائية للزيادة في سعر الصادرات أي أنها تتصف بالثبات النسبي خلال الفترة (2010-2019).

انتاج واستهلاك البطاطس المصرية خلال الفترة (2010-2019):

دراسة تطور الإنتاج الكلي من محصول البطاطس خلال الفترة (2010-2019) والموضحة بجدول (1) يلاحظ تذبذب الإنتاج بين حد أعلى بلغ نحو

جدول 1. تطور كمية وقيمة وسعر تصدير البطاطس المصرية خلال الفترة (2010-2019)

| السنوات | كمية الصادرات بالآلاف طن | سعر التصدير بالدولار | قيمة الصادرات بالآلاف دولار | الإنتاج بالآلاف طن | الاستهلاك بالآلاف طن | معدل الاكتفاء الذاتي |
|---------|--------------------------|----------------------|-----------------------------|--------------------|----------------------|----------------------|
| 2010 | 298.56 | 434 | 129.56 | 3643.22 | 1361 | 267.69 |
| 2011 | 637.43 | 393 | 250.65 | 4338.43 | 1348 | 321.84 |
| 2012 | 262.99 | 484 | 127.35 | 4758.04 | 2826 | 168.37 |
| 2013 | 427.91 | 481 | 205.90 | 4265.18 | 2502 | 170.47 |
| 2014 | 684.69 | 477 | 326.79 | 4611.07 | 2514 | 183.42 |
| 2015 | 601 | 388 | 323.90 | 4955.45 | 2915 | 170 |
| 2016 | 437 | 443 | 162.01 | 4113.44 | 2475 | 166.62 |
| 2017 | 671 | 406 | 272.73 | 4841.04 | 2438 | 198.62 |
| 2018 | 214 | 964 | 206.86 | 4960.06 | 2603 | 190.55 |
| 2019 | 684.74 | 389 | 266.15 | 5078.37 | 2790 | 182.02 |
| المتوسط | 495 | 475 | 218 | 4556.43 | 2377.2 | 201.96 |

المصدر: جمعت وحسبت من:

- 1- بيانات منظمة الزراعة والأغذية F.A.O قاعدة بيانات شبكة الانترنت.
- 2- بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الإحصاءات الزراعية، أعداد مختلفة. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية للتجارة الخارجية، نشرة استهلاك السلع، اعد متفرقة.

جدول 2. معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور مؤشرات الصادرات من البطاطس المصرية خلال الفترة (2010 – 2019)

| المتغير التابع Y | المعادلة | R | R ² | F | المعنوية |
|----------------------------|---------------------------------------------------------|------|----------------|------|----------|
| الإنتاج الكلي بالآلاف طن | $\hat{Y}_i = 3970.69 + 106.49 X_i$ (16.90)** (2.81)* | 0.70 | 0.50 | 7.91 | ** |
| الاستهلاك الكلي بالآلاف طن | $\hat{Y}_i = 1709.67 + 121.37 X_i$ (5.53)** (2.44)* | 0.65 | 0.43 | 5.94 | ** |

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول (1)

$$\hat{Y}_i = \text{القيمة التقديرية للمتغير التابع في السنة } i, X_i = \text{متغير الزمن في السنة } i, \text{ii} = 3, 2, 1 = \text{---} 10.$$

الأرقام بين القوسين هي قيمة t المحسوبة لثوابت الدالة.
* معنوية عند مستوى 5%

التوزيع الجغرافي لصادرات البطاطس المصرية إلى أهم الأسواق العالمية:

يوضح جدول (3) أهم الأسواق العالمية لصادرات البطاطس المصرية من حيث الكمية والقيمة والسعر خلال متوسط الفترة (2010-2019) حيث يقدر إجمالي صادرات البطاطس المصرية بنحو 4596 ألف طن بمتوسط قيمة يقدر بنحو 218 ألف دولار كما يقدر متوسط سعر التصدير بنحو 475 دولار/طن سنويا خلال نفس الفترة، وتمثلت الدول التي تزيد كمية صادرات البطاطس المصرية إليها عن 10.01 ألف طن في روسيا الاتحادية وهي من أهم الدول المستوردة للبطاطس المصرية حيث تقدر متوسط الكمية المصدرة إليها من مصر نحو 173 ألف طن بنسبة 34.96% من متوسط إجمالي الكمية المصدرة من البطاطس المصرية إلى العالم، وتقدر قيمتها بنحو 72.9 ألف دولار بمتوسط سعر تصدير يقدر بنحو 367 دولار/طن، واحتلت إيطاليا المرتبة الثانية حيث تقدر متوسط الكمية المصدرة إليها من مصر نحو 42.53 ألف طن بنسبة 8.59% من متوسط إجمالي الكمية المصدرة من البطاطس المصرية إلى العالم خلال نفس الفترة وتقدر قيمتها بنحو 54.6 ألف دولار بمتوسط سعر تصدير يقدر بنحو 899 دولار/طن، وتأتي اليونان في المرتبة

الثالثة حيث تقدر متوسط الكمية المصدرة إليها من مصر نحو 39.38 ألف طن بنسبة 7.96% من متوسط إجمالي الكمية المصدرة من البطاطس المصرية إلى العالم وتقدر قيمتها بنحو 18.1 ألف دولار بمتوسط سعر تصدير يقدر بنحو 443 دولار/طن، وجاءت لبنان لتحل المرتبة الرابعة حيث تقدر متوسط الكمية المصدرة إليها من مصر نحو 32.38 ألف طن بنسبة 6.54% من متوسط إجمالي الكمية المصدرة من البطاطس المصرية إلى العالم وتقدر قيمتها بنحو 15.1 ألف دولار بمتوسط سعر تصدير يقدر بنحو 332 دولار/طن، وتحل ألمانيا المرتبة الخامسة حيث تقدر متوسط الكمية المصدرة إليها من مصر نحو 17.77 ألف طن بنسبة 3.59% من متوسط إجمالي الكمية المصدرة من البطاطس المصرية إلى العالم، وتقدر قيمتها بنحو 8.6 ألف دولار بمتوسط سعر تصدير يقدر بنحو 327 دولار/طن، وتأتي الإمارات في المرتبة السادسة حيث تقدر متوسط الكمية المصدرة إليها من مصر نحو 15.80 ألف طن بنسبة 3.19% من متوسط إجمالي الكمية المصدرة من البطاطس المصرية إلى العالم وتقدر قيمتها بنحو 8.7 ألف دولار بمتوسط سعر تصدير يقدر بنحو 434 دولار/طن، وتأتي بريطانيا في المرتبة السابعة حيث تقدر

متوسط الكمية المصدرة اليها من مصر نحو 10.01 الف طن بنسبة 2.02% من متوسط اجمالي الكمية المصدرة من البطاطس المصرية الي العالم وتقدر قيمتها بنحو 5.9 الف دولار بمتوسط سعر تصدير يقدر بنحو 591 دولار/ طن وتعتبر الدول السابق ذكرها هي ما تزيد كمية صادراتها عن 10 الالف طن سنويا. باقي الدول التي تقل صادرات البطاطس المصرية لها عن 10 الاف طن تتمثل في الكويت حيث تحتل المرتبة الثامنة حيث تقدر متوسط الكمية المصدرة اليها من مصر نحو 9.23 الف طن بنسبة 1.86% من متوسط اجمالي الكمية المصدرة وتقدر قيمتها بنحو 5.4 الف دولار بمتوسط سعر تصدير يقدر بنحو 402 دولار/ طن، وتأتي عمان في المرتبة التاسعة حيث تقدر متوسط الكمية المصدرة اليها من مصر نحو 5.60 الف طن بنسبة 1.13% من متوسط اجمالي الكمية المصدرة من البطاطس المصرية الي العالم وتقدر قيمتها بنحو 3.3 الف دولار بمتوسط سعر تصدير يقدر بنحو 458 دولار/ طن ثم تأتي في المرتبة العاشرة سلوفينيا حيث تقدر

جدول 3. التوزيع الجغرافي لصادرات البطاطس المصرية في أهم أسواقها العالمية خلال الفترة (2010-2019)

| الدولة | متوسط الكمية المصدرة | | الترتيب |
|------------------------------------------|----------------------|------------|---------|
| | % من جملة المتوسط | بالآلاف طن | |
| روسيا الاتحادية | 173.03 | 34.96 | 1 |
| إيطاليا | 42.53 | 8.59 | 2 |
| اليونان | 39.38 | 7.96 | 3 |
| لبنان | 32.38 | 6.54 | 4 |
| المانيا | 17.77 | 3.59 | 5 |
| الإمارات | 15.80 | 3.19 | 6 |
| بريطانيا | 10.01 | 2.02 | 7 |
| الكويت | 9.23 | 1.86 | 8 |
| عمان | 5.60 | 1.13 | 9 |
| سلوفينيا | 4.33 | 0.87 | 10 |
| سوريا | 3.56 | 0.72 | 11 |
| هولندا | 1.54 | 0.31 | 12 |
| رومانيا | 1.52 | 0.25 | 13 |
| السعودية | 0.80 | 0.16 | 14 |
| الأردن | 0.80 | 0.16 | 15 |
| ليبيا | 0.15 | 0.03 | 16 |
| أخرى | 136 | 0.03 | 17 |
| إجمالي الكمية المصدرة من البطاطس المصرية | 4956 | 100 | |
| إجمالي متوسط صادرات البطاطس المصرية | 495 | | |

المصدر: جمعت وحسبت من موقع منظمة الأغذية والزراعة على www.fao.org

القدرة التنافسية للبطاطس المصرية في أسواقها الاستيرادية

1. معامل الميزة النسبية الظاهرية: Revealed Comparative Advantage (R.C.A)

تعني الميزة النسبية مدى توافر مزايا بالدولة تساعدها على إنتاج سلع معينة كالظروف الطبيعية والمناخية والموارد الأولية أو القوي العاملة الرخيصة، إلا أن هذه المزايا قد لا تساعدها على المنافسة في الأسواق الخارجية وقد يرجع ذلك إلى انخفاض الجودة أو لارتفاع التكلفة أو لعدم مطابقة المنتج للمواصفات القياسية التي تتطلبها الأسواق الخارجية، ويعبر مؤشر الميزة النسبية الظاهرية عن النسبة بين الأهمية النسبية لصادرات محصول في دولة ما إلى الأهمية النسبية لصادرات المحصول في العالم، وعلي ذلك تكون الأهمية النسبية لصادرات المحصول في دولة ما أكبر من الأهمية النسبية العالمية لصادرات هذا المحصول عندما تكون قيمة المؤشر أكبر من الواحد الصحيح وبذلك يكون هناك ميزة لصادرات هذا المحصول في هذه الدولة ولتقدير مؤشر الميزة النسبية الظاهرية لسلعة ما تستخدم المعادلة التالية:

جدول 4. معامل الميزة النسبية لصادرات البطاطس المصرية خلال الفترة (2010-2019)

| السنوات | قيمة صادرات البطاطس المصرية | قيمة الصادرات الزراعية المصرية | قيمة صادرات البطاطس العالمية | قيمة الصادرات الزراعية العالمية | الميزة النسبية الظاهرية |
|---------|-----------------------------|--------------------------------|------------------------------|---------------------------------|-------------------------|
| 2010 | 129.56 | 2918.03 | 3626.74 | 1085628.37 | 13.29 |
| 2011 | 250.65 | 5093.77 | 3911.22 | 1321445.18 | 16.63 |
| 2012 | 127.35 | 4140.79 | 3542.81 | 1338957.94 | 11.62 |
| 2013 | 205.90 | 4867.51 | 3898.17 | 139795.12 | 15.17 |
| 2014 | 326.79 | 4395.77 | 3901.81 | 1421836.11 | 27.29 |
| 2015 | 232.90 | 4378.14 | 3858.62 | 1275064.06 | 17.58 |
| 2016 | 162.01 | 4921.54 | 3984.75 | 1287315.82 | 12.02 |
| 2017 | 272.73 | 5021.54 | 4465.38 | 1411289.24 | 17.51 |
| 2018 | 206.86 | 5013.69 | 4266.83 | 1454098.53 | 14.06 |
| 2019 | 266.15 | 5450.91 | 4705.42 | 1444666.4 | 14.99 |
| المتوسط | 218.09 | 4620.17 | 4016.18 | 1210180 | 16.02 |

المصدر: جمعت وحسبت من موقع منظمة الأغذية والزراعة على شبكة www.fao.org.

إلى هذا التراجع في الصادرات المصرية من البطاطس حتى يمكن المحافظة على الميزة النسبية للبطاطس المصرية، وقد يرجع ذلك لبعض القوانين والتشريعات التي تتخذها الدولة قد تصل لمنع التصدير في بعض الأحيان، وقد قدر متوسط الميزة النسبية الظاهرية خلال فترة الدراسة بنحو 16.02.

حيث ابتعدت قيمة المعامل عن الصفر، كما قدر حده الأدنى بنحو 15.08% عام 2016 وحده الأقصى بنحو 60.72% عام 2018، ويشير الجدول إلى أن قيمة صادرات البطاطس المصرية اتصفت أيضا بعدم الاستقرار خلال فترة الدراسة حيث بلغ المعامل حده الأدنى نحو 7.40% عام 2010 وحده الأقصى بنحو 75.42% عام 2018، كما تبين أن سعر التصدير من البطاطس اتصف أيضا بعدم الاستقرار خلال سنوات الدراسة في حين بلغ المعامل حده الأدنى بنحو 0.87% عام 2019 وهذه السنة اتصف فيها المعامل بالاستقرار وحده الأقصى بنحو 46.81% عام 2014.

2. معامل اختراق الأسواق: Market Penetration Coefficient

يعبر معامل اختراق الأسواق عن النسبة بين صادرات الدولة من السلعة واستهلاكها الظاهري في الدولة وهو أكثر معايير قياس التنافسية انتشاراً ويتم قياس معامل اختراق الأسواق بالمعادلة التالية:

$$MPC_i = \frac{MC_{ij}}{QC_i + MC_i - XC_i}$$

MPC_i = معدل اختراق السوق للدولة J من السلعة i في الدولة C .

MC_{ij} = عبارة عن واردات الدولة C من السلعة i .

QC_i = عبارة عن إنتاج الدولة C من السلعة i .

MC_i = عبارة عن إجمالي واردات الدولة C من السلعة i .

XC_i = عبارة عن صادرات الدولة C من السلعة i .

تدل زيادة نسبة حساب معامل اختراق السوق للأسواق المستوردة للبطاطس المصرية علي زيادة نسبة الاختراق لهذه السلعة في الأسواق موضع الدراسة حيث يوضح جدول (6) ارتفاع معامل اختراق البطاطس المصرية في بعض الأسواق الخارجية المستوردة له في أهم الأسواق الاستيرادية له مما يعني سهولة قابلية تلك الأسواق لاستيعاب كميات البطاطس المصرية نتيجة انخفاض المنافسة السعريّة، وهو ما يعني إمكانية زيادة الصادرات المصرية من البطاطس لتلك الدول إذا ما تم بذل الجهد المناسب للتصدير إليها، أو بدراسة تلك الأسواق والتعرف علي احتياجاتها سواء من حيث التوقيت المناسب للتصدير إليها، أو قرارات القائمين علي السياسات التصديرية سواء كانت بالتخفيض أحياناً أو المنع أحياناً أخرى.

2. معامل عدم لاستقرار: Stability Coefficient

يعد قياس معامل عدم الاستقرار للصادرات سواء من حيث الكمية المصدرة أو سعرها أو قيمة الصادرات من أهم المؤشرات للحكم علي مدى استقرار الصادرات في الأسواق المستوردة الأمر الذي يساعد متخذ القرار في اتخاذ الإجراءات التي تمل علي زيادة استقرار الصادرات في أسواق معينة ووفقاً لهذه الطريقة تعتبر الحالة المثلي لاستقرار الصادرات الزراعية لمحصول البطاطس عندما يكون معامل عدم الاستقرار مساوياً للصفر ويمكن حساب معامل عدم الاستقرار من المعادلة التالية:

$$SC = \left(\frac{Y_i - \hat{Y}_i}{\hat{Y}_i} \right) * 100$$

حيث:

SC = معامل الاستقرار

\hat{Y}_i = القيمة الفعلية للمتغير في السنة i

\hat{Y}_i = القيمة التقديرية للمتغير في السنة i

يتبين من جدول (5) أن كمية الصادرات بصفة عامة اتصفت بعدم الاستقرار خلال فترة الدراسة (2010-2019)،

جدول 5. معامل عدم الاستقرار لكمية وقيمة وسعر تصدير البطاطس المصرية خلال الفترة (2010-2019)

| السنوات | % لمعامل عدم الاستقرار للمصدرة | % لمعامل عدم الاستقرار لقيمة الصادرات | % لمعامل عدم الاستقرار لسعر التصدير |
|---------|--------------------------------|---------------------------------------|-------------------------------------|
| 2010 | 29.56 | 7.40 | -30.3 |
| 2011 | 45.20 | 6.94 | 28.51 |
| 2012 | 42.08 | 9.88 | -37.64 |
| 2013 | 8.81 | 4.87 | -3.52 |
| 2014 | 41.36 | 04. | 46.81 |
| 2015 | 20.33 | 21.62 | 39.75 |
| 2016 | 15.08 | 13.68 | -32.76 |
| 2017 | 26.67 | 23.59 | 9.04 |
| 2018 | 60.72 | 75.42 | -20.23 |
| 2019 | 22.28 | 31.48 | -0.87 |

- المصدر: جمعت وحسبت من: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الإحصاءات الزراعية، أعداد مختلفة.
- بيانات منظمة الزراعة والأغذية F.A.O قاعدة بيانات شبكة الانترنت.

جدول 6. مؤشر معامل الاختراق لكمية الصادرات المصرية من البطاطس إلي أهم الدول خلال الفترة (2010-2019)

| السنة | الكويت | لبنان | عمان | اليونان | إمارات | السعودية | إيطاليا | روسيا الاتحادية | المانيا | رومانيا |
|---------|--------|-------|------|---------|--------|----------|---------|-----------------|---------|---------|
| 2010 | 0.02 | 0.133 | 0.02 | 0.04 | 0.003 | 0.0446 | 0.009 | 0.006 | 0.005 | 0.0005 |
| 2011 | 0.03 | 0.069 | 0.05 | 0.04 | 0.001 | 0.0001 | 0.018 | 0.009 | 0.003 | 0.0004 |
| 2012 | 0.03 | 0.106 | 0.02 | 0.04 | 0.003 | 0.0523 | 0.007 | 0.01 | 0.004 | 0.0007 |
| 2013 | 0.1 | 0.163 | 0.17 | 0.03 | 0.056 | 0.0001 | 0.008 | 0.004 | 0.002 | 0.0013 |
| 2014 | 0.18 | 0.162 | 0.14 | 0.02 | 0.047 | 0.0002 | 0.013 | 0.01 | 0.003 | 0.0006 |
| 2015 | 0.06 | 0.087 | 0.15 | 0.05 | 0.12 | 0.0077 | 0.008 | 0.008 | 0.002 | 0.0007 |
| 2016 | 0.14 | 0.167 | 0.02 | 0.04 | 0.051 | 0.0004 | 0.016 | 0.006 | 0.003 | 0.0001 |
| 2017 | 0.07 | 0.031 | 0.07 | 0.02 | 0.041 | 0.0013 | 0.006 | 0.015 | 0.001 | 0.0006 |
| 2018 | 0.08 | 0.022 | 0.06 | 0.02 | 0.032 | 0.0022 | 0.005 | 0.005 | 0.001 | 0.0002 |
| 2019 | 0.89 | 0.114 | 0.06 | 0.12 | 0.072 | 0.0032 | 0.02 | 0.006 | 0.004 | 0.0004 |
| المتوسط | 0.16 | 0.105 | 0.07 | 0.043 | 0.042 | 0.0112 | 0.011 | 0.008 | 0.003 | 0.0005 |

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة (FAO).

خلال نفس الفترة بنحو 0.112 كما يقدر حده الأعلى عام 2012 بنحو 0.05 أما حده الأدنى يقدر بنحو 0.0001 في عامي 2013، 2011، وتأتي في المرتبة السابعة سوق إيطاليا حيث يقدر متوسط معامل الاختراق لهذا السوق بنحو 0.011 كما يقدر حده الأعلى عام 2019 بنحو 0.02 أما حده الأدنى يقدر بنحو 0.005 عام 2018، وتأتي في المرتبة الثامنة روسيا الاتحادية حيث يقدر متوسط الاختراق لهذا السوق خلال نفس الفترة بنحو 0.008 كما يقدر حده الأعلى بنحو 0.015 عام 2017 أما حده الأدنى يقدر بنحو 0.005 عام 2018، وبتاتي سوق ألمانيا في المرتبة التاسعة حيث يقدر متوسط معامل الاختراق لهذا السوق خلال نفس الفترة بنحو 0.003 كما يقدر حده الأعلى عام 2011 بنحو 0.005 أما حده الأدنى يقدر بنحو 0.001 في عامي 2017، 2018، وتأتي في المرتبة العاشرة سوق رومانيا حيث يقدر متوسط معامل الاختراق لهذا السوق خلال نفس الفترة بنحو 0.0005 كما يقدر حده الأعلى في عام 2013 بنحو 0.0013 حده الأدنى يقدر بنحو 0.0001 عام 2016.

يلاحظ مما سبق ضعف قيم مؤشر معدل الاختراق للبطاطس المصرية في أهم الدول المستوردة، وهو ما يشير الي ان هناك منافسة شديدة تواجه صادرات البطاطس في تلك الاسواق ويرجع ذلك الي ضآلة حجم الصادرات المصرية

نفس الفترة بنحو 0.86 وتراوحت النسبة السعرية بين حد أعلى يقدر بنحو 0.90 عام 2012 وحد أدنى يقدر بنحو 0.62 عام 2019، ويأتي في المرتبة الثالثة بريطانيا حيث يقدر متوسط النسبة السعرية بنحو 0.90 خلال نفس الفترة وتراوحت النسبة السعرية بين حد أعلى يقدر بنحو 1.77 عام 2018 وحد أدنى يقدر بنحو 0.67 عام 2016، ويأتي في المرتبة الرابعة النسبة السعرية للبطاطس المصرية بالنسبة للصين حيث يقدر متوسط النسبة السعرية بنحو 0.95 خلال نفس الفترة وتراوحت النسبة السعرية بين حد أعلى يقدر بنحو 1.65 عام 2018 وحد أدنى يقدر بنحو 0.49 عام 2019.

تتمثل الدول التي لا تمتلك مصر ميزة سعرية لها في هولندا حيث تأتي في المرتبة الخامسة ويقدر متوسط النسبة السعرية بنحو 1.02 خلال نفس الفترة حيث أن النسبة السعرية تزيد عن الواحد الصحيح، وتراوحت النسبة السعرية بين حد أعلى يقدر بنحو 2.17 عام 2018 وحد أدنى يقدر بنحو 0.32 عام 2016، ويأتي في المرتبة السادسة أمريكا حيث يقدر متوسط النسبة السعرية بنحو 1.03 خلال نفس الفترة وهو ما يعني أن مصر لا تمتلك ميزة سعرية لاسبانيا حيث أن النسبة السعرية تزيد عن الواحد الصحيح، وتراوحت النسبة السعرية بين حد أعلى يقدر بنحو 1.97 عام 2018 وحد أدنى يقدر بنحو 0.81 عام 2011، ويأتي في المرتبة السابعة اسبانيا حيث يقدر متوسط النسبة السعرية بنحو 1.08 خلال نفس الفترة وهو ما يعني أن مصر لا تمتلك ميزة سعرية لاسبانيا حيث أن النسبة السعرية تزيد عن الواحد الصحيح وتراوحت النسبة السعرية بين حد أعلى يقدر بنحو 1.78 عام 2018 وحد أدنى يقدر بنحو 0.69 عام 2019، ويأتي في المرتبة الثامنة الدنمارك حيث يقدر متوسط النسبة السعرية بنحو 1.18 خلال نفس الفترة وهو ما يعني أن مصر لا تمتلك ميزة سعرية للدنمارك حيث أن النسبة السعرية تزيد عن الواحد الصحيح وتراوحت النسبة السعرية بين حد أعلى يقدر بنحو 2.42 عام 2018 وحد أدنى يقدر بنحو 0.83 عام 2011، ويأتي في المرتبة التاسعة كندا حيث يقدر متوسط النسبة السعرية بنحو 1.19 خلال نفس الفترة وهو ما يعني أن مصر لا تمتلك ميزة سعرية لكندا حيث أن النسبة السعرية تزيد عن الواحد الصحيح وتراوحت النسبة السعرية بين حد أعلى يقدر بنحو 2.02 عام 2018 وحد أدنى يقدر بنحو 0.75 عام 2019. ويأتي في المرتبة العاشرة إيران حيث يقدر متوسط النسبة السعرية بنحو 1.17 خلال نفس الفترة وهو ما يعني أن مصر لا تمتلك ميزة سعرية لإيران حيث أن النسبة السعرية تزيد عن الواحد الصحيح وتراوحت النسبة السعرية بين حد أعلى يقدر بنحو 2.64 عام 2012 وحد أدنى يقدر بنحو 0.99 عام 2011.

جدول 7. معامل المركز التنافسي السعري للبطاطس المصرية بالنسبة لأهم الدول المنافسة خلال الفترة (2010-2019) السعر دولار/ طن

| السنة | قبرص | إيطاليا | بريطانيا | الصين | هولندا | أمريكا | اسبانيا | الدنمارك | كندا | إيران |
|---------|------|---------|----------|-------|--------|--------|---------|----------|------|-------|
| 2010 | 0.57 | 0.74 | 0.92 | 1.08 | 1.04 | 1.02 | 1.06 | 1.07 | 1.24 | 1.09 |
| 2011 | 0.59 | 0.66 | 0.79 | 0.86 | 0.76 | 0.81 | 0.96 | 0.83 | 1.05 | 0.99 |
| 2012 | 0.79 | 0.9 | 0.75 | 1.31 | 1.16 | 1.06 | 1.18 | 1.2 | 1.22 | 2.64 |
| 2013 | 0.64 | 0.73 | 0.76 | 1.12 | 0.93 | 1.06 | 0.89 | 1.09 | 1.33 | 2.44 |
| 2014 | 0.89 | 0.89 | 0.93 | 0.95 | 1.06 | 1.01 | 1.32 | 1.1 | 1.24 | 1.26 |
| 2015 | 0.66 | 0.83 | 0.78 | 0.68 | 0.97 | 0.87 | 1.07 | 1.07 | 0.99 | 1.18 |
| 2016 | 0.6 | 0.63 | 0.67 | 0.62 | 0.32 | 0.82 | 0.71 | 0.99 | 0.81 | 2.02 |
| 2017 | 0.76 | 0.84 | 0.88 | 0.74 | 0.93 | 0.93 | 1.13 | 1.1 | 1.2 | 1.44 |
| 2018 | 1.67 | 0.73 | 1.77 | 1.65 | 2.17 | 1.97 | 1.78 | 2.42 | 2.02 | 2.52 |
| 2019 | 0.54 | 0.62 | 0.74 | 0.49 | 0.89 | 0.84 | 0.69 | 0.95 | 0.75 | 1.44 |
| المتوسط | 0.77 | 0.86 | 0.9 | 0.95 | 1.02 | 1.03 | 1.08 | 1.18 | 1.19 | 1.7 |

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة (FAO).

3. مؤشر النصيب السوقي: Market Share

عبارة عن النسبة المئوية لصادرات الدولة المصدرة للسلعة من إجمالي واردات الدولة المستوردة لتلك السلعة ويتم حسابه من المعادلة التالية:

$$MSH_{ji} = \frac{X_{jci}}{MCW_i} * 100$$

MSH_{ji} = النصيب السوقي للدولة j من السلعة i في سوق معين.

X_{jci} = عبارة عن صادرات الدولة j إلى الدولة c من السلعة i .

MCW_i = عبارة عن إجمالي واردات الدولة c من دول العالم من السلعة i .

وارتفاع مؤشر النصيب السوقي يعكس ارتفاع الوضع التنافسي لأي دولة.

توضح النتائج المتحصل عليها أن مؤشر النصيب السوقي للصادرات المصرية من البطاطس خلال فترة الدراسة (2010-2019) الموضح بجدول (8) قد بلغ أعلى مستوياته سوق لبنان حيث قدر متوسط مؤشر النصيب السوقي بنحو 45.36 خلال فترة الدراسة حيث قدر حده الأعلى عام 2019 بنحو 75.34

أما حده الأدنى يقدر بنحو 17.63 عام 2011، وتأتي في المرتبة الثانية سوق روسيا الاتحادية حيث يقدر متوسط مؤشر النصيب السوقي لهذا السوق خلال نفس الفترة نحو 39.85 كما يقدر الحد الأعلى عام 2017 بنحو 58.16 أما حده الأدنى قدر نحو 19.25 عام 2010، ويأتي سوق الكويت في المرتبة الثالثة حيث يقدر متوسط مؤشر النصيب السوقي لهذا السوق خلال نفس الفترة نحو 13.23 كما يقدر الحد الأعلى عام 2014 بنحو 24 أما حده الأدنى قدر نحو 4.63 عام 2010، يليها في المرتبة الرابعة سوق اليونان حيث بلغ متوسط مؤشر النصيب السوقي لهذا السوق نحو 11.03 حيث قدر حده الأعلى عام 2019 بنحو 21.08 أما حده الأدنى قدر بنحو 3.24 عام 2018، تأتي في المرتبة الخامسة سوق عمان حيث يقدر متوسط مؤشر النصيب السوقي لهذا السوق خلال نفس الفترة نحو 8.67 كما يقدر حده الأعلى عام 2015 بنحو 20 أما حده الأدنى يقدر بنحو 2.29 عام 2010، وتأتي في المرتبة السادسة سوق ألمانيا حيث قدر متوسط مؤشر النصيب السوقي لهذا السوق خلال نفس الفترة نحو 7.45 كما يقدر حده الأعلى عام 2010 بنحو 13.28، أما حده الأدنى يقدر نحو 2.48 عام 2018.

كما تأتي في المرتبة السابعة سوق السعودية حيث يقدر متوسط مؤشر النصيب السوقي لهذا السوق خلال نفس الفترة نحو 6.54 كما يقدر حده الأعلى عام 2012 بنحو 29.72، أما حده الأدنى يقدر بنحو 0.05 عام 2011، وتأتي في

0.69 عام 2010، وتأتي في المرتبة العاشرة سوق إيطاليا حيث يقدر متوسط مؤشر النصب السوقي لهذا السوق خلال نفس الفترة بنحو 3.29 كما يقدر حده الأعلى عام 2011 بنحو 5.89، أما حده الأدنى يقدر بنحو 1.5 عام 2018 ومما سبق يتضح تذبذب النصب السوقي لصادرات البطاطس المصرية في جميع الأسواق الاستيرادية.

المرتبة الثامنة سوق الإمارات حيث يقدر متوسط مؤشر النصب السوقي لهذا السوق خلال نفس الفترة بنحو 4.17 كما يقدر حده الأعلى عام 2015 بنحو 11.81 أما حده الأدنى يقدر بنحو 0.10 عام 2011، تأتي في المرتبة التاسعة سوق بريطانيا حيث قدر متوسط مؤشر النصب السوقي لهذا السوق خلال نفس الفترة بنحو 3.68 ويقدر حده الأعلى عام 2011 بنحو 9.06، ويقدر حده الأدنى بنحو

جدول 8. مؤشر النصب السوقي لكمية الصادرات المصرية من البطاطس إلى أهم الدول خلال الفترة (2010-2019)

| السنة | لبنان | روسيا الاتحادية | الكويت | اليونان | عمان | الماتيا | السعودية | إمارات | بريطانيا | إيطاليا |
|---------|-------|-----------------|--------|---------|-------|---------|----------|--------|----------|---------|
| 2010 | 31.55 | 19.25 | 4.63 | 10.37 | 2.29 | 13.28 | 23.27 | 0.35 | 0.69 | 2.751 |
| 2011 | 17.63 | 22.03 | 10.32 | 10.01 | 5.83 | 8.87 | 0.05 | 0.1 | 9.06 | 5.892 |
| 2012 | 38.34 | 66.86 | 7.08 | 10.19 | 2.42 | 11.38 | 29.72 | 0.28 | 6.59 | 2.159 |
| 2013 | 65.9 | 28.54 | 13.41 | 8.25 | 18.1 | 5.99 | 0.1 | 5.46 | 1.74 | 2.077 |
| 2014 | 56.47 | 44.7 | 24 | 3.99 | 15.02 | 7.31 | 0.15 | 4.57 | 2.75 | 3.953 |
| 2015 | 57.57 | 49.99 | 23.7 | 9.68 | 20 | 5.7 | 5.81 | 11.81 | 3.6 | 2.414 |
| 2016 | 75.77 | 46.58 | 11.17 | 8.09 | 2.46 | 8.44 | 0.43 | 5.08 | 4.62 | 4.728 |
| 2017 | 20.25 | 58.16 | 14.39 | 4.3 | 7.65 | 2.58 | 1.56 | 4.09 | 2.44 | 1.644 |
| 2018 | 19.55 | 18.33 | 9.65 | 3.24 | 6.27 | 2.48 | 1.76 | 3.02 | 1.46 | 1.506 |
| 2019 | 75.34 | 44.03 | 17.89 | 21.08 | 6.67 | 8.49 | 2.5 | 6.92 | 3.81 | 5.799 |
| المتوسط | 45.36 | 39.85 | 13.23 | 11.03 | 8.67 | 7.45 | 6.54 | 4.17 | 3.68 | 3.29 |

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الفاو.

لذا توصي الدراسة:

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشره استهلاك السلع، أعداد متفرقة. بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشره الإحصاءات الزراعية، أعداد مختلفة. منظمة الزراعة والأغذية F.A.O قاعدة بيانات شبكة www.fao.org ناصر محمد عبد العال، زينب عبدا لله احمد (2014) "المزايا النسبية والتنافسية لصادرات البطاطس المصرية" المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، مصر المجلد 24، العدد 1، مارس، ص 152.

- 1- توسيع قاعدة صادرات البطاطس المصرية لأسواق روسيا الاتحادية، الكويت، لبنان، إيطاليا، السعودية، عمان والتي تعتبر من الأسواق الواعدة.
- 2- الاهتمام بإنشاء نظام لمتابعة أسواق التصدير وجمع المعلومات الدقيقة والفورية عن تلك الأسواق وجعلها متاحة في صورة سهلة وميسرة للمنتجين والمصدرين لتحديد الفرص التصديرية.
- 3- توجيه الإنتاج إلى الأسواق التي تستوعب قدراً كبيراً من محصول البطاطس المصرية.
- 4- العمل على دراسة الأوضاع التنافسية للبطاطس المصرية داخل أسواقها الرئيسية بهدف زيادة كمية الصادرات.

المراجع

Ferto, Imre and Lione J. Hubbard (2002) "Revealed Combative Advantage and Competitiveness in Hungarian Agri-Food Sectors" Institute of Economics, Hungarian Academy of Sciences, Budapest, Hungary (KTK/ IE Discussion Papers (2002) / 8).

R. Mead, R. N. Curnow and A. M. Hasted (1993) "Statistical Methods in Agriculture and Experimental Biology" Second edition Chapman &Hall Ny. pp 213

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية للتجارة الخارجية، أعداد متفرقة.

Assessing Competitiveness of Egyptian Potato Exports

Heggi, M. A. M.¹ and Heba F. Mohamed²

¹Cent. Lab. for Agric. Climate, ARC.

²Cent. Lab. for Design & Stat. analysis Res., ARC

ABSTRACT

Research aims to assess competitiveness of Egyptian potato exports during period (2010-2019) by using market share index, relative stability coefficient of exports, price competitiveness, rate of market penetration, so that conditions for declining market shares of Egyptian potato exports in main export markets can be determined and suggest some Methods for developing potato export policy to increase competitiveness and improve export performance in foreign markets. Rest of percentage is concentrated in Emirates, Britain, Kuwait, Oman, Slovenia, Syria, Netherlands, Romania, and Saudi Arabia. Jordan, Libya and other countries. It was also found that there is comparative advantage for exports of potatoes in global markets, while it was found that quantity, value and price of export of potatoes is characterized by instability and that potatoes have competitive price advantage in markets of Cyprus, Italy, Britain, and China during average period and that penetration factor for exports of potatoes during (2010-2019) increased in markets of Kuwait, Lebanon, Greece, Saudi Arabia and Oman. Therefore, study recommends The expansion of Egyptian potato exports base to markets of Russia, Kuwait, Lebanon, Italy, Saudi Arabia and Oman, which are considered among promising markets and collect accurate and immediate information on those markets and make them available in easy and accessible form for producers and exporters to identify export opportunities and direct production to markets that absorb large amount of potato crop, and to study competitive conditions of potatoes within their main markets with aim of increasing amount of exports.